



كلية التربية  
قسم علم النفس التربوي

الذكاء الأخلاقي كمنبئ بالحكمة لدي طلاب كلية التربية جامعة

بنها

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

سمر سعد إبراهيم محمد جادالله

المعيدة بالقسم

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد حسن محمد عاشور

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية/ جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

مسعد ربيع عبدالله

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية/ جامعة بنها

الدكتور

منى أحمد محمد سابق

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية/ جامعة بنها

٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

## الذكاء الأخلاقي كمنبئ بالحكمة لدى طلاب كلية التربية جامعة بنها

### مستخلص البحث:

يهدف البحث إلي بحث العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة وأبعادها، والكشف عن مدي إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في الحكمة لدي عينة تكونت من (٥٠٧) طالبًا وطالبة بكلية التربية ببها تخصصات دراسية مختلفة، طبق عليهم أدوات الدراسة وهي: مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد Bhagyalakshmy, 2014، ترجمة وتقنين: الباحثة)، ومقياس الحكمة (إعداد: Brown, 2009 Greene & ، ترجمة وتقنين: علاء الدين، وأسامة محمد، ٢٠١٣، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة وأبعادها، كما أشارت النتائج إلى إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقي الآتية (ضبط الذات، والعدالة، والتعاطف، والضمير، والتسامح) في الحكمة علي نحو موجب ودال إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاخلاقي، الحكمة .

## **Moral intelligence as Predictors of Wisdom among University Students.**

### **Abstract**

The present study aims to investigate the relation between moral intelligence and its dimensions and wisdom and its dimensions, in addition to know contribution moral intelligence (Empathy, Conscience, Respect, Kidness, Tolerance, Fairness, Self-Control) to wisdom, among a sample of 507 male and female third year students in the faculty of education, Banha University (various study sections). The study tools applied on the students were: two tools were used: Wisdom Scale, (developed by Brown and Greene 2009, and translated into Arabic and standardized by Alaa-El-Din and Usama Mohammad, 2013), Moral Intelligence Scale, (developed by Bhagyalakshmy, 2014, and translated into Arabic by the present study researcher). The study depend on using multiple regression analysis (stepwise). The results indicated there was a statistically positive correlation between score of moral intelligence and and its dimensions and score of wisdom and its dimensions, the contribution of (Self-Control, Fairness, Empathy, Conscience, and Tolerance) in Wisdom, these predication were statistically significant.

**Key Words:** Moral intelligence , Wisdom

## المقدمة ومشكلة البحث:

الحكمة هي بنية يتم التعبير عنها كشكل من أشكال المعرفة، والفهم، والبصيرة العليا، والتفكير التأملی، وتجميع الآراء والمصالح الفردية مع مصالح ورفاهية الآخرين، وفهم معاني وظروف وطرق الحياة، والتوازن بين النمو الروحي والعقلي والعاطفي، كما أنها تميز الشخص بالشجاعة والثقة بالنفس، ووفقاً لذلك فإن الحكمة كبنية جديدة نسبياً في علم النفس تنمو تحت تأثير سياق حياة الناس (الثقافة، والتجارب، والبيئة) (Rupcic, 2016, p.256; kordnoghi & Beiranvand, 2017, p. 2)\*. كما يذكر (هوارد جاردنر، ٢٠٠٥، ص.١٢٠) بأن الشخص الذي بمقدوره

استغلال عدة أنواع من الذكاءات مع بعضها بشكل صحيح يكون أقرب للحكمة. وتتناول الدراسة الحالية الحكمة انطلاقاً من أهميتها، ودورها في مخرجات التعلم، وبحثاً عن الكيفية التي تؤثر بها بعض المتغيرات النفسية (مثل الذكاء الأخلاقي) في الحكمة؛ حيث ينظر (Beheshtifer, et.al. , 2011, p.10) إلى الذكاء الأخلاقي على أنه ذكاء مركزي إذ أنه يواجه الأنواع الأخرى من الذكاء لفعل شيئاً ذا قيمة، فهو لا يحدد فقط مبادئ قوية يجب اتباعها ولكنه يعطي تطبيقات عملية لمواقف حقيقية، فالذكاء الأخلاقي يعطي هدف لحياتنا وبدونه لن نعرف لماذا نعمل ما نفعله؟ فعندما يفعل الفرد الأشياء والأحداث بدون معنى، فامتلاكه الذكاء الأخلاقي يستطيع التعرف على المشكلات وتحديد الأهداف واتخاذ القرار بشأن ما هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله. وتشير (Borba, 2001, pp.75-77) إلى أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة على فهم الصواب والخطأ من خلال امتلاك الفرد قناعات أخلاقية قوية تمكن الفرد من التصرف بطريقة صحيحة وفقاً لامتلاكه سبع فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً تتمثل في: (التعاطف، والضمير، والإحترام، والعطف، والتسامح، والعدالة، وضبط الذات).

ويعد الذكاء عنصراً مهماً يؤثر بشكل إيجابي على الحكمة، حيث يلعب دوراً حيوياً في جعل الناس حكماء، فقد توصلت دراسة (Rani & Devi, 2017) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء والحكمة، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الذكاء والحكمة، بمعنى أنه كلما كان مستوى ذكاء الفرد عالى كلما كان أكثر حكمة. ويتصف الشخص الحكيم بأنه ناضج، ومتسامح، ومتعاطف مع الآخر، ومتفاهم، ولديه معرفة واسعة، ومهارات تواصل متميزة، ويصدر أحكاماً صائبة، ذو خبرة (Kunzmann & Stange, 2008, p. 57 ; Baltes & Smith, 2016, p. 24)

(\*) تلتزم الباحثة في توثيق المراجع بالنسخة السابعة لقواعد الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

وترى الباحثة أنه قد توجد علاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة، حيث تؤدي أبعاد الذكاء الأخلاقي دوراً في الحكمة من خلال أن أفعال وسلوكيات الأفراد تتأثر بالقيم الأخلاقية ولذلك فإن عدم الاهتمام بالأخلاق والقيم الأخلاقية يسبب العديد من المشاكل، حيث أظهرت نتائج الأبحاث التي أجراها باحثون في مجال التعليم إلى أن الأفراد الذين لم يكتسبوا ذكاءاً أخلاقياً تعرضوا لمخاطر جسيمة، بسبب ضمير غير مستقر، وضعف السيطرة على الرغبات، ونقص الحساسية الأخلاقية والمعتقدات الموجهة لسلوك الفرد، فعانى هؤلاء الأفراد من ضعف أخلاقي واجتماعي وأصبحوا أفراد غير ناجحين، كما أن للذكاء الأخلاقي دوراً هاماً في إظهار نطاق القدرات الفكرية والعاطفية في جميع خطوات وأبعاد الحياة وخلق مزاج جيد، وتقوية الذكاء الأخلاقي تعتبر أفضل فرصة لوضع حياة الناس في المسار الصحيح حتى يتمكنوا من التفكير والتصرف بشكل صحيح بحيث يكون لدى الفرد سلوك صحيح ومحترم (Davoudi, et, al., 2015, p. 15).

بالإضافة إلى ذلك فتحلى الفرد بالذكاء الأخلاقي، سيحسن علاقته بالآخرين، ويساعد ذلك في التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، فينعكس ذلك بآثاره على سماته الشخصية، فيتسم الفرد آنذاك بالحكمة، والصدق، والأمانة، والالتزان الداخلي، وضبط الذات، والكفاءة، والعلاقات الاجتماعية الجيدة، وكذلك التعلم والنجاح في جوانب الحياة المختلفة (محمد عاطف محمد، ٢٠١٧، ص. ٥١؛ أحمد سمير صديق، ٢٠١٩، ص. ٥٨٧).

وأكد (هوارد جارنر، ٢٠٠٥، ص. ١٥٦) "بأن وضع خط فاصل بين الأخلاق والحكمة أمر صعب فإننا نتردد في إعتبار الشخص حكيماً إذا كان غير أخلاقي، والإحتمال الأكبر أننا نعتبر الشخص حكيماً إذا اعتبرت أنه أخلاقي".

وفي هذا السياق أشار (Pasupathi & Staudinger, 2001, p. 401) بأن الشخص الحكيم يتصف بأنه إنساناً عادلاً، وذكياً، وأخلاقياً، ولديه القدرة على الفهم، ومن ذوى الخبرة، وعلى العكس، يتصف الشخص الأخلاقي للغاية بوصفه أيضاً حكيماً، أى أن الذين لديهم خصائص أخلاقية يكونوا حكماً والعكس صحيح.

ويكتسب الأفراد الحكمة من خلال تكرار الأعمال الفاضلة، فتنمية الحكمة تتطلب أن يكون الشخص لديه فضائل أخلاقية كضبط الذات، والعدالة، والشجاعة، فلا يمكن أن يكون الشخص جيداً بالمعنى الحقيقي دون حكمة، ولا يكون حكيماً بدون الفضيلة الأخلاقية، والسبب هو أن الحكمة يتم تتميتها من خلال ممارسة الفضائل الأخلاقية، فالفرد يمكن أن يصف سلوكيات شخص عادل أو كريم أو شجاع، ولكنه يحتاج إلى أن يحدد في كل موقف ما هو عادل أو غير ذلك من الفضائل الأخلاقية الأخرى، وهذا بالتحديد الدور الذي تقوم به الحكمة فهي تحدد الوسائل المناسبة للحصول على هذه الغايات، فالفضيلة تضمن صحة النهاية التي نهدف إليها، بينما الحكمة تضمن صحة

الوسيلة التي نعتمد عليها لتحقيق هذه الغاية، فالحكمة هي السلوك الصحيح في التعامل مع المواقف والظروف المختلفة وكذلك التحكم في عواقب كل موقف (Mele, 2010, pp. 643-644)

فتعلم الفضائل الأخلاقية (يقال من التوتر، ويساعد الأفراد على تعلم التعاطف مع الآخرين، والقدرة على مساعدتهم، وتطوير أنفسهم نحو الأفضل، وإعادة تأهيل الحالة الداخلية للفرد المتمثلة في ممارسة التفكير و التأمل والبصيرة)، ويساعد ذلك في تمهيد الطريق لظهور الحكمة ومكوناتها (Phusopha , et.al, 2015, 2228)

فعندما نريد للأفراد أن يعيشوا حياة أفضل، وأن يتخذوا خيارات أخلاقية مرغوبة فلا بد من تعليمهم القيم الأخلاقية، التي تعزز من ظهور الحكمة، فالفرد الحكيم قادراً على استخدام المعرفة لاتخاذ القرارات التي تؤدي إلى حياة فاضلة، حيث تتضمن الحكمة الجوانب الأخلاقية للشخصية، فلا يمكن أن يكون الفرد غير أخلاقي وحكيم في نفس الوقت، ولذلك يعد التفكير الأخلاقي معززاً لتنمية الحكمة، فالأفراد ذوى التفكير الأخلاقي يكونوا أكثر حكمة (Chartier, 2007, pp.86:88 ; Pasupathi & Staudinger, 2001 ) .

وتشير دراسة (Meeks & Jeste, 2009, p. 359) إلى أن أكثر الصفات ارتباطاً بالحكمة، هي التسامح مع الآخرين أو مع الثقافات الأخرى، وفهم الذات، والالتزان العاطفي والانفعالي، والمعرفة العملية بالحياة، واتخاذ القرارات الاجتماعية، وتعزيز الصالح العام والارتقاء فوق المصالح الذاتية أى إظهار المواقف والسلوكيات الاجتماعية مثل التعاطف والايثار. وأكدت نتائج دراسة (أمنة محمد، ٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين التسامح والحكمة. وفي هذا الصدد تُفهم الحكمة علي أنها: القدرة على اتخاذ القرار المبني على الأخلاق والفضيلة، والقدرة على ضبط الفرد لذاته، والإصابة في القول والعمل، فتعلم الأخلاق من المرجح أن يؤثر في الحكمة.

وفي إطار البحث عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة بحثت دراسة (محمد أحمد الربيعي، ٢٠١٦) العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي بأبعاده (التعاطف- الاحترام- الضمير- التسامح- العطف- ضبط الذات - العدالة) وبين الحكمة، ودعمت نتائج هذه الدراسة دراسة (Desi & Rodelando, 2017)، ودراسة (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦).

**ضوء ما سبق يمكن الإشارة إلي:**

▪ ابراز دور الذكاء الأخلاقي في فهم الحكمة.

- مدى اسهام الذكاء الأخلاقي في الحكمة وذلك في ضوء ما أمكن للباحثة الحالية الإطلاع عليه من دراسات سابقة، رغم قلتها علي مستوي الدراسات الأجنبية، و العربية فنتبني تأثير الذكاء الأخلاقي في الحكمة.

### مشكلة الدراسة:

- وعلي ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في:
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة بأبعادها؟
- هل تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقي(التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في الحكمة وأبعادها لدي عينة من طلاب كلية التربية- جامعة بنها؟

### أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة وأبعادها .
- بيان مدي إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقي في الحكمة وأبعادها لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة بنها.

### أهمية الدراسة:

١. يلقي البحث مزيداً من الضوء علي أهمية دراسة الحكمة فهي هدفاً معقولاً لجميع الأفراد والمنظمات الذين يسعون إلى مستقبل أكثر إشراقاً وأكثر إصلاحاً ، لأنها تساعد الطلاب في مواجهة الضغوطات والمصاعب و حل المشكلات .
٢. توجيه عناية القائمين علي العملية التعليمية إلي أهمية متغير الذكاء الأخلاقي كأحد المتغيرات التي تؤثر علي مختلف الموارد المعرفية والأخلاقية التي يحتاجها الطلاب.
٣. الاستفادة مما سوف تسفر عنه الدراسة من نتائج في فهم الدور الذي يؤديه الذكاء الأخلاقي في الحكمة.
٤. جذب انتباه الباحثين إلي أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي إسهاماً في الحكمة، ومن ثم المساعدة في بناء برامج لتنمية الحكمة.

### مصطلحات الدراسة:

**الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence:** يعرف علي أنه قدرة الفرد علي فهم الصواب من الخطأ، من خلال امتلاكه مجموعة من المعتقدات والقناعات الأخلاقية في بنائه المعرفي والعمل

وفقا لها حتى يتصرف الفرد بالطريقة الصحيحة (Borba, 2001, 75) ، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد: Jacob & Bhagyalakshmy, 2014، ترجمة وتقنين: الباحثة).

**الحكمة Wisdom** : هي خلاصة المعرفة الخبراتية بالمعارف والحقائق مما يجعل الفرد قادرا على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك (علاء الدين أيوب، وأسامة محمد عبد المجيد، ٢٠١٣، ٢٠٩)، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الحكمة (إعداد: Brown & Greene, 2009، ترجمة وتقنين: علاء الدين، وأسامة محمد عبد المجيد، ٢٠١٣).

### مفاهيم الدراسة:

تعرض الباحثة في الجزء التالي لمفاهيم الدراسة الأساسية بصورة موجزة.

### أولاً: الحكمة Wisdom :

تعود الأصول التاريخية لمفهوم الحكمة للعصور القديمة إلي ما يزيد عن خمسة آلاف عام، وقد ظلت الحكمة إلى زمن بعيد موازية لمفهوم الفلسفة، فقد نظر إليها الفلاسفة اليونانيين القدماء مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو باعتبارها فضيلة يمكن الوصول إليها، فهي التصرف الصحيح وفقا لفهم الخير وعلى أساس البصيرة الشخصية والمعرفة والمهارات، غير أن العديد من الباحثين المختصين في مجال علم النفس حاولوا تعريف الحكمة وتحويلها إلى مفهوم علمي تجريبي متعدد الجوانب، فأصبح ينظر للحكمة على أنها عملية عقلية وليس مفهوما فلسفيا (Alhosseini, 2016, p.1).

وترجع دراسة الحكمة في علم النفس الحديث إلى مجموعتين بحثيتين اهتمتا بدراسة الحكمة بطريقة علمية كانت:

**المجموعة الأولى:** بقيادة Baltes وزملائه في معهد ماكس بلانك للتنمية البشرية في برلين، حيث اعتمدوا على علم النفس المعرفي ونظم الخبراء، في تعريف الحكمة بأنها نظام معرفي خبير في الحياة، والبصيرة، والحكم، والمشورة التي تتطوى على مسائل الحياة المعقدة، وتتكون الحكمة من (المعرفة الواقعية، والاستراتيجية، والقيمية، وعدم اليقين، والمعرفة التي تنتظر في سياق الحياة والتغير الاجتماعي).

**أما المجموعة الثانية:** كانت برئاسة Sternberg حيث اعتمد في تعريفه للحكمة على علم النفس المعرفي وكذلك نظريته للذكاء البشري، وأشار إلى أن الحكمة تتكون من تطبيق المعرفة الضمنية بواسطة القيم لتحقيق الصالح العام، من خلال الموازنة بين المصالح الشخصية والصالح العام، وذلك من أجل تشكيل البيئات الحالية وتحقيق التكيف معها، واختيار بيئات جديدة (Johnson, 2002, pp. 37-38).

حيث يحث (Maxwell, 2012 , p. 2) الزعماء السياسيين والمؤسسات الأكاديمية على التحول من المعرفة إلى "البحث عن الحكمة" ويعرف الحكمة على أنها " القدرة على إدراك ما هو ذات قيمة في الحياة للذات وللآخرين، كما يقترح الإنخراط في عملية تعاونية لتطوير الحكمة من خلال تعلم كيفية التعبير بوضوح عن مشاكل المعيشة ومن خلال اقتراح وتقييم الحلول الممكنة (حل المشكلات بشكل حكيم).

ويعرفها (Bennet & Alex, 2008, p.4) بأنها مزيج من المعرفة والخبرة، ولكنها أكثر من مجرد مجموع لهذه الأجزاء، فالحكمة تتطوى على العقل والقلب والمنطق والحدس، فهي الدماغ الآيسر والعقل الأيمن، وتتطوى على شعور التوازن المستمد من قناعة أخلاقية قوية. وقد حدد (Peterson & Park, 2008, p.59) في منهجهما في علم النفس الإيجابي الحكمة بأنها "القدرة على الحكم بشكل صحيح في الأمور المتعلقة بالحياة والسلوك وفهم ما هو حقيقي وذا معنى".

وفي هذا السياق يؤكد (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٤، ص. ٥٧٦) بأن الحكمة هي القدرة على إصدار الأحكام الصائبة والعادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم، فهي قدرة القدرات الإنسانية التي تتوازن فيها المعرفة والوجدان والعقل، وتعد الحكمة نقطة التوازن الذهبي بين الذكاء (الاجتماعي، والشخصي، والموضوعي).

ويعرفها (محمد غازي الدسوقي، ٢٠٠٧، ص. ٩) بأنها "القدرة على التصرف السليم في المواقف وحل المشكلات الحياتية حلا صحيحا، والحكم على الأمور من منظور قيمي، وذلك في إطار النظرة السياقية للموقف والتوازن بين الإهتمامات الشخصية وإهتمامات الآخرين لتحقيق الصالح العام".

ولقد ظهرت العديد من النماذج النظرية المفسرة للحكمة منها:

نموذج (Baltes & Staudinger, 1993) والذي بُنى على أساس أن الحكمة بناء معرفي متقدم. كما كان نموذج (Webster, 2003) محاولة لتقييم الجوانب غير المعرفية للحكمة، على النقيض يحاول نموذج (Ardlet, 2003)، و (Bassett, 2005) الجمع بين الجوانب المعرفية وغير المعرفية للحكمة، وتم تطبيق نموذج (Ardlet, 2003) على عينة من كبار السن مما كانوا في سن (٥٢ عاما)، ونموذج (Bassett, 2005) تم تطبيقه على عينة من (رؤساء الجامعات، ورجال الدين، ورجال الأعمال، والموظفين). بينما قدمت دراسة (Liew, 2013) نموذجا يصف العمليات المعرفية التي يمكن استخدامها لاكتساب الحكمة والتي تتمثل في (البيانات، والمعلومات، والمعارف، والذكاء). ووفقا لنظرية التوازن في الحكمة (Sternberg, 1998)، تكمن الحكمة في الاستخدام الناجح للذكاء والابداع أو ما أسماه المعرفة الضمنية ويظهر هذا النجاح في تحقيق المصالح الشخصية وغير الشخصية، من خلال أنظمة القيم لتحقيق الخير للجميع، بينما يذكر)



محمد غازى، ٢٠١٦، ١٥٩) بأنه على الرغم من الإضافات القيمة التي حفلت بها نظرية التوازن في الحكمة (Sternberg, 1998)، إلا أن الدعم الامبيريقى وندرة الدراسات التي قامت في اطارها جعلت النظرية حبيسة الرؤى والأطروحات الفكرية في الوقت الراهن، ولذلك قدم بعض الباحثين عدة انتقادات للنظرية تمثلت في أنها: نظرية عامة وغامضة، وإعادة لنظرية سترنبرج في الذكاء العملى، بالإضافة إلى تناولها جميع العوامل التي ترتبط بالشخص والآخرين والبيئة والعلاقات بينهم لتحقيق الصالح العام باعتبارها مؤثرات فى الأحكام والقرارات الحكيمة وأنها لا تعدو أكثر من كونها مجرد تكرار لمعلومات لا جدوى منها أو مجرد حشو Tautological.

أما نموذج (Brown & Greene, 2004) تم بناءه بإعتبار الحكمة مفهوما متعدد الأبعاد قابلاً للتنمية، فهو يتضمن الجوانب الشخصية وجوانب الحياة والتعامل مع الآخرين، وتم صياغته بشكل أساسى فى نطاق التربية، كما تم إعداد مقياس (Brown & Greene, 2009) استناداً على النموذج وتم تطبيقه على المرحلة الجامعية، يتضمن هذا النموذج إطارا عاما لوصف الحكمة وكيفية تطورها، والظروف التي تيسر هذا التطور، وأستخدم هذا النموذج كإطار عمل لتوجيه السياسات والممارسات فى البيئات التعليمية، كما يمكن تطبيقه وتعميمه على الأفراد داخل وخارج النظم التعليمية، ويتكون فى صورته الأولية من ستة أبعاد (Brown, 2004, p. 135)، وتُعرف الحكمة فى إطار هذا النموذج بأنها معرفة الذات وفهم الآخرين واصدار الأحكام، ومعرفة الحياة ومهاراتها، الاستعداد للتعلم (Brown & Greene, 2009, p. 6)

وعدله (Brown & Greene, 2009, pp. 293- 295) لتصبح الحكمة مكونة من ثمانية أبعاد وهى:

١- المعرفة الذاتية **Self-Knowledge**: تصف مدى معرفة الفرد لمصالحه الخاصة، ونقاط الضعف والقوة فى شخصيته، ومعرفته بالقيم والمحافظة عليها والمتمثلة فى (الرضا، والأصالة، والوفاء).

٢- إدارة الانفعالات **Emotional Management**: هى قدرة الفرد على مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية.

٣- الإيثار **Altruism**: هو القدرة على التصرف بطريقة أخلاقية وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية بهدف نشر الفائدة على الآخرين، دون انتظار أى مقابل.

٤- المعرفة الحياتية **Life Knowledge**: وتتميز معرفة الحياة بقدرة الفرد على فهم القضايا المركزية وحقائق الحياة والعثور على حلول للمشاكل المعقدة، تشمل الترابط بين الناس والعالم الطبيعى، والمعرفة والأفكار والقدرة على النظر فى المعانى والأسئلة العميقة فى الحياة.

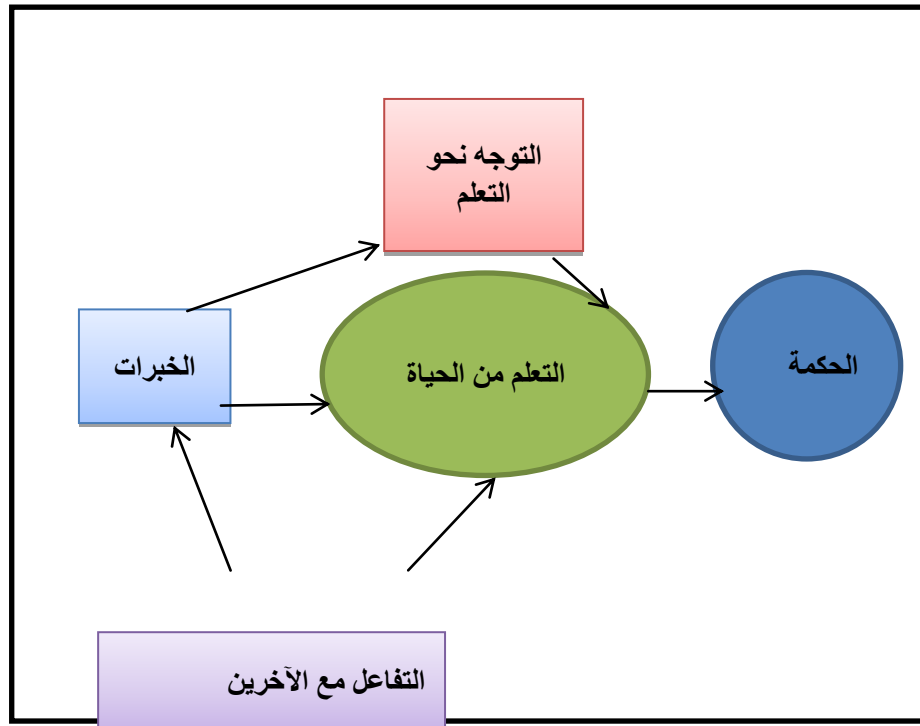
٥- مهارات الحياة **Life Skills**: هي الكفاءة العملية والقدرة على ادراك الأدوار والمسئوليات اليومية المتعددة على نحو فعال، والفهم المنظم والتنبؤ بالمشاكل والتعامل مع السياقات المتعددة في الحياة.

٦- الاستعداد للتعليم **Willingness To Learn**: تصف التواضع الأساسي في ما يعرفه الفرد واهتمامه المستمر بالتعلم من خلال التفاعل مع العالم الخارجي.

٧- المشاركة الملهم **Inspirational Engagement**: قدرة الفرد على التعاطف والتعامل بعدالة واحترام مع الآخرين والاستعداد لمساعدتهم، وتتضمن أيضا امتلاك مهارات الاتصال المتقدمة مع الآخرين و التي تمكن الفرد من التعبير عن الأفكار بطريقة مفيدة للآخرين.

٨- إصدار الأحكام **Judgment**: يشير إلى القدرة على الحكم الجيد على قضايا ما في ضوء معايير محددة عند اتخاذ القرارات، ويجب أن يؤخذ في عين الاعتبار وجهات النظر المتعددة، ويتميز اصدار الحكم بدقة الادراك والفتنة.

وهناك ثلاثة ظروف تسهل للفرد تنمية الحكمة وهي ( توجه الفرد نحو التعلم من الخبرات، والتفاعلات مع الآخرين، والبيئة).



شكل (١) يوضح نموذج براون لتنمية الحكمة نقلاً عن (Brown & Greene, 2006, pp. 6).

فتوجه الفرد نحو التعلم يشير إلى قدرته على اكتساب الأنشطة والمعرفة من الآخرين، ومساعدة الفرد إلى التوجه للحياة وفقاً لمجالاتها ومواقفها المختلفة للتعامل معها. وفيما يتعلق بالتفاعلات

الجديدة فإنها تشمل جميع التجارب مع الآخرين والأنشطة سواء أكانت منظمة أو غير منظمة، كما تشمل على تجارب الشخص مع أشخاص مختلفين في علاقات خاصة مثل الصداقات والأسرة وذوى النفوذ والسلطة. أما بالنسبة للبيئة فهي المحيط العام الذى يوجه الفرد إلى تعلم الخبرات المتنوعة من الآخرين للتفاعل معهم فى أشكال مختلفة لانتاج الحكمة.

### ثانياً: الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence:

ظهر مفهوم الذكاء الأخلاقي ليوائم بين الذكاء والأخلاق إذ لا قيمة للمعرفة عموماً والذكاء على وجه الخصوص من غير تطلعات أخلاقية سامية، بل لعل الدور الأهم للأخلاق فى عالمنا المتغير يتمثل فى تكوين بصيرة أخلاقية تمكن الفرد من التمييز بين الخير والشر، وتكبح سطوة العلم وبعض استعمالاته المدمرة، وتعمل على توجيه أهدافه نحو نزاهة الحياة وسعادتها (رهام أبو رامي، وجمال الخالدي، ٢٠١٧، ص. ١١٨).

وتعود بدايات ظهور مفهوم الذكاء الأخلاقي إلى (Coles, 1997, p.4) عندما نشر أول كتاب فى هذا المجال بعنوان "الذكاء الأخلاقي عند الأطفال" حيث تضمن هذا الكتاب أول تعريف للذكاء الأخلاقي وهو القدرات الخلقية التي بمقدورنا تنميتها ليميز الفرد بين الصواب والخطأ باستخدام القدرات العقلية والعاطفية من أجل الرقي الأخلاقي فى سلوك الفرد للتصرف بالطريقة الصحيحة.

ثم توالى بعد ذلك اهتمام التربويون وعلماء النفس لمفهوم الذكاء الأخلاقي ومنهم Borba التي أعدت له نظرية فى كتابها "بناء الذكاء الأخلاقي" مشيرة إلى أنه تناول الجوانب الأخلاقية اللازمة للمجتمع والشخصية المتناسكة ، ورأت أن هناك سبع فضائل جوهرية تشكل خطة كاملة لبنائه فهي كل ما يحتاجه الفرد كي يقوم بما هو صواب وخطأ ليقاوم أي ضغوط يتعرض لها، فهو يؤثر فى كل مظاهر حياة الأفراد وفي نوعية العلاقات الاجتماعية لأنه يعتمد على العمل والتفكير بشكل صحيح (Borba, 2001, p.75).

ويرى (Boss,1994 , p.400) أن الذكاء الأخلاقي هو أحد أنواع الذكاءات المتعددة المنفصلة، فهو وسيلة أو أداة للذكاء الاجتماعي بوصفه مؤشراً للنمو الخلقى، حيث يعتبر جزءاً حيوياً ومهماً للطبيعة الانسانية وفى نظمنا الاجتماعية والتعليمية، ويمثل الذكاء الأخلاقي العلاقة بين التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي وهذه العلاقة هي الأساس البيولوجي له.

ويعرف (Lennick & Kiel, 2005, p.11) الذكاء الأخلاقي بأنه مجموعة من المهارات الموجهة لفعل الخير، حيث يقوم بتوجيه القدرات العقلية للقيام بما هو صواب، فهو أساسى للأفراد الذين يرغبون فى الوصول إلى أفضل الامكانات الإبداعية، وكذلك قادة الأعمال الذين يرغبون فى الحصول على الأفضل.

حيث عرفه (Tanner & Christen, 2013, p.135) بأنه القدرة على التنظيم الذاتي وإدارة ومعالجة المعلومات بالطريقة التي تحقق الأهداف الأخلاقية المرغوب فيها، فالشخص الذكي أخلاقياً

يكون لديه الرغبة في السعي لتحقيق الأهداف الأخلاقية باستخدام مهارات التنظيم الذاتي والمبادئ الأخلاقية لفهم ما هو الصالح له وللمجتمع.

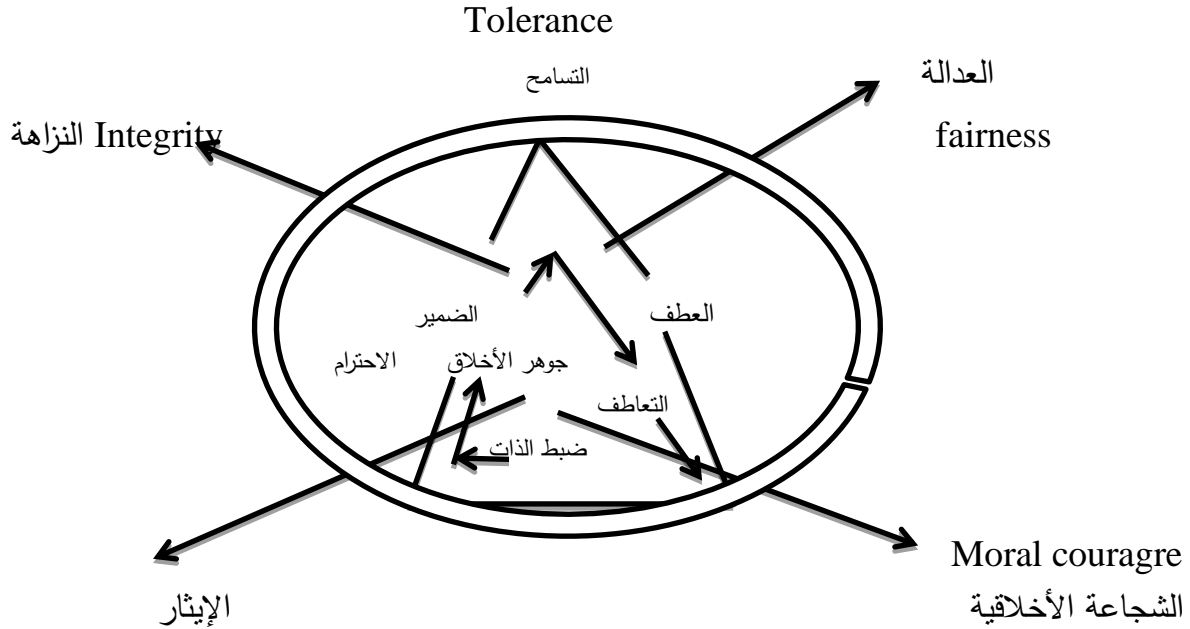
بينما أشار (Naqashzadeh & Sabahizadeh, 2016p.129; Nobahar, 2013, p. 344) باعتباره عملية اتخاذ الأفراد القرارات الأخلاقية غير مشروطة بمكوناتهم الديموغرافية مثل (النوع أو العرق أو الجنسية أو النشاط الديني)، فالذكاء الأخلاقي هو إيمان الشخص العميق بقيمه التي توجه أفكاره وأفعاله، للتمييز بين الصواب والخطأ، واتخاذ القرار الصحيح والتصرف بطريقة أخلاقية. فيما يعرف (Arfa, et.al, 2014, p. 418) الذكاء الأخلاقي بأنه امتلاك الفرد معتقدات أخلاقية ثابتة وقوية والتصرف وفقاً لها حتى يتصرف الشخص بشكل لائق ومحترم، كما يحتوي الذكاء الأخلاقي على الجوانب الأساسية للحياة مثل القدرة على فهم معاناة الأشخاص وتجنب السلوكيات القاسية عمداً، والسيطرة على المشاعر المفاجئة والاستماع إلى جميع الجوانب قبل الحكم، وقبول وفهم الاختلافات والتعاطف، ومقاومة الظلم، ومعاملة الآخرين باحترام ولطف، وهذه السمات الرئيسية التي ستساعد الفرد على يصبح صالحاً.

في الواقع أن الذكاء الأخلاقي هو دالة لمجموعة القيم الأساسية للفرد حيث يطبق الشخص هذه القيم لتوجيه سلوكه، وعند القيام بذلك يكون الفرد قادراً على التمييز بين الصواب والخطأ، فمعرفة الصواب من الخطأ ليس جوهر الذكاء الأخلاقي، فالعمل بدلاً من المعرفة هو جوهر الصواب (Kruger, 2012 , p.92).

كما يُظهر الذكاء الأخلاقي القدرة العقلية للإنسان للتمييز بين الصواب والخطأ على أساس المبادئ العالمية، ويعد هذا الذكاء بمثابة باحث عن الاتجاه للعمل في العالم الحديث، حيث أنه لا يوفر إطاراً قوياً يمكن الدفاع عنه للنشاط البشري فحسب، ولكنه يوفر أيضاً العديد من التطبيقات في العالم الحقيقي (Moghadas & Khaleghi, 2013, p.27). ويؤكد ذلك (Olusola & Samson, 2015, p. 32) بأن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الفرد على تطبيق المبادئ الأخلاقية، ورؤية ما هو صحيح ودمجه في حياته حتى يتصرف بالطريقة الصحيحة.

ويعد الذكاء الأخلاقي عاملاً مهماً في قدرة الفرد على ضبط الذات، والقيام بسلوكيات مرغوبة ينتج عنها أشياء صحيحة في إطار قيم المجتمع وثقافته، فهو بمثابة مراقب لسلوكياته حتى لا يترك نفسه عرضة للدمار أو العداء أو انتهاك حقوق المجتمع (Aldarbah, et, al., 2015, p.111) ولقد صاحب الاهتمام بالذكاء الأخلاقي ظهور نماذج ونظريات مفسرة له منها:

نموذج كولز للذكاء الأخلاقي (Coles, 1997) Coles model of moral intelligence ،  
نموذج الذكاءات المتعددة (Gardner, 1999) .Multiple intelligence models.  
نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي (Borba, 2001) Theory of moral intelligence :  
مؤسس هذه النظرية هي (Borba, 2001, p.3)، حيث هدفت إلى تنمية الذكاء الأخلاقي من  
خلال إثراء أبعاده مثل (التعاطف، والعطف، والضمير ، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح،  
والعدالة) التي هي لبنات بناء الذكاء الأخلاقي، فأساس الذكاء الأخلاقي هو بناء هذه الأبعاد والتي  
تشكل "الجوهر الأخلاقي" له، وهذه الأبعاد السبعة هي أكثر ما نحتاج إليه لفعل الصواب ولمساعدة  
الشخص على مقاومة أي ضغوط يواجهها، كما يحصنه من الرذائل فيتشكل نتيجة لذلك شخصية  
أخلاقية سليمة، و يمثل (الضمير، والتعاطف، وضبط الذات) أبعاد أساسية في الذكاء الأخلاقي،  
بينما بعدى ( الاحترام، والعطف) الركيزة المتينة للنمو الأخلاقي، و أما بعدى (التسامح، والعدالة)  
حجر الزاوية لتتكامل أبعاد الذكاء الأخلاقي، وتصبح هذه الفضائل السبع بوصلة أخلاقية للفرد،  
توجهه نحو تحمل مسئولية الحياة والسلوك الأخلاقي السليم، والنمو الأخلاقي هو عملية مستمرة  
تستمر طوال حياة الفرد وعندما تتسع قدرة الذكاء الأخلاقي للفرد، سيكون لديه القدرة على تحقيق  
أعلى الفضائل الأخلاقية مثل(الايثار، والشجاعة الأخلاقية، والتواضع ، والاعتدال، والنزاهة ،  
والرحمة).



شكل (٢) يوضح نموذج الذكاء الأخلاقي نقلاً عن (Bhagyalakshmy, 2014, p.123).

وتشير (ميشيل بوربا، ٢٠٠٣، ص.١٢٢) إلى أن (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) هي المكونات الأساسية التي تبني الذكاء الأخلاقي كما يمكن تعلمها وتدريبها سواء في المنزل أو في المدرسة، ويساعد ذلك الأفراد على أن يعيشوا حياة أخلاقية نزيهة،

فحين تنمى مكونات الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين، فسيؤثر ذلك على كل مظاهر حياتهم، ونوعية علاقاتهم المستقبلية والمهنية، وكذلك مهاراتهم، واهتمت (Borba, 2001) بالذكاء الأخلاقي في الجوانب التطبيقية الاجرائية لبناء وتنمية الجانب الأخلاقي، واعتمدت على الذكاء بوصفه قدرة عقلية، حيث يظهر الذكاء العام من خلال تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي .

**فروض الدراسة:** في ضوء ما تم عرضه من مفاهيم نظرية ونتائج دراسات وبحوث سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة بأبعادها.
- تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في الحكمة وأبعادها.

### **الطريقة والاجراءات:**

تعرض الباحثة في الجزء التالي لمنهج الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة والإجراءات التي تم اتباعها.

**أولاً: منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

**ثانياً: عينة الدراسة: وتتضمن:**

#### **(العينة الاستطلاعية)**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية- جامعة بنها بالنتخصصات العلمية والأدبية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١م)، واختلف حجم العينة الاستطلاعية باختلاف مقاييس الدراسة فقد تم تطبيق مقياس الحكمة على (٢٧٠) طالباً وطالبة منهم (٣٥) طالباً و (٢٣٥) طالبةً متوسط أعمارهم (٢٠.٨٨) سنة، وانحراف معياري (٠.٥٨٨) سنة، ومقياس الذكاء الأخلاقي طُبِق على (١٨٠) طالباً وطالبةً منهم (٢٠) طالباً و(١٦٠) طالبةً متوسط أعمارهم(٢٠.٨٩) سنة، وانحراف معياري (٠.٥٨٩) سنة، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية (مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الحكمة).

#### **العينة الأساسية**

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠٧) طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الثالثة أساسى (لغة عربية، ودراسات اجتماعية، وعلوم مميز، ورياضيات) بكلية التربية جامعة بنها في الفصل الدراسي

الأول للعام الجامعي ( ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م)، منهم (٤٧) طالباً و (٤٦٠) طالبة، متوسط أعمارهم (٢٠٠.٤١) وانحراف معياري (٠.٥٩) سنة.

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة الحالية على المقاييس التالية:

#### ١- مقياس الذكاء الأخلاقي (moral intelligence scale : إعداد Bhagyalakshmy )

2014، ترجمة وتقنين: الباحثة).

وصف المقياس: أعد هذا المقياس (Jacob & Bhagyalakshmy, 2014)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢) عبارة موزعة على سبعة أبعاد يضم كل بُعد ست عبارات، والجدول التالي جدول (١) يوضح هذه الأبعاد وأرقام عباراتها:

الأبعاد	أرقام العبارات
التعاطف	(٣٦،٢٩،٢٢،١٥،٨،١)
العطف	(٤٠،٢٦،٢٣،١٩،١٢،٥)
الضمير	(٩،٢،٣٩،٣٣،٣٠،١٦)
ضبط الذات	(٣٨،٣١،٢٤،١٧،١٠،٣)
الاحترام	(٣٢،٢٧،٢٥،١٨،١١،٤)
التسامح	(٦،٧،١٣،٢٠،٣٤،٤١)
العدالة	(١٤،٢١،٢٨،٣٥،٣٧،٤٢)

ووضع أمام كل عبارة خمسة بدائل اختيارية وهي (لا أوافق مطلقاً، لا أوافق، إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة)، وتأخذ هذه الاستجابات الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات الموجبة، والدرجات (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات السالبة وأرقامها: (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات السالبة وأرقامها: (١٤،٢١،٢٨،٣٥،٣٧،٤٢) في حالة العبارات الموجبة الصياغة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: تحقق مُعدا المقياس من ثباته وصدقته على النحو التالي:

ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني ١٥ يوماً، على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب كلية التربية جامعة بنها بالفرقة الثالثة تعليم أساسي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٨)، وتم حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون بلغ (٠.٨١)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠.٦٨).

في الدراسة الحالية: تم حساب ثبات المقياس على النحو التالي:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتين هما:

أ) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بعد على حده (بعد عبارات كل بعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة.

ب) حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة. والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢) معاملات ثبات عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي (معامل ألفا لـ كرونباخ ، ومعاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة ) (ن = ١٨٠).

البيد	العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط	البيد	العبارات	معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الارتباط
التعاطف معامل ألفا للبعد = ٠.٦٤٢	١	٠.٥٩٩	**٠.٥٧٥	العطف معامل ألفا للبعد = ٠.٨٠٧	٥	٠.٧٧٧	**٠.٧١٢
	٨	٠.٥٨٥	**٠.٦١٩		١٢	٠.٧٦٦	**٠.٧٥٠
	٢٢	٠.٥٣٨	**٠.٧١٧		١٩	٠.٧٨١	**٠.٦٨٧
	٢٩	٠.٥٩٤	**٠.٦٧٢		٢٣	٠.٧٨٩	**٠.٧٣٣
	٣٦	٠.٥٤٧	**٠.٦٩٩		٢٦	٠.٧٦٥	**٠.٧٦٦
الاحترام معامل ألفا للبعد = ٠.٥٧٨	٤	٠.٥٢٢	**٠.٦٢٧	التسامح معامل ألفا للبعد = ٠.٦٤٠	٦	٠.٥٥٣	**٠.٦٩٣
	١١	٠.٥٠٥	**٠.٥١٩		١٣	٠.٦٠٥	**٠.٥٩٦
	١٨	٠.٥٤٩	**٠.٦٥٤		٢٠	٠.٥٧٣	**٠.٦٤٥
	٢٥	٠.٤٨٢	**٠.٤٩٠		٣٤	٠.٥٩٤	**٠.٥٨٧
	٢٧	٠.٥٥٣	**٠.٦٣٦		٤١	٠.٥٦٧	**٠.٦٥٢
ضبط الذات معامل ألفا للبعد = ٠.٧٢٨	١٠	٠.٦٣٦	**٠.٧٧٩	العدالة معامل ألفا للبعد = ٠.٦٣٤	٢١	٠.٥٥٣	**٠.٦٥٨
	١٧	٠.٦٥١	**٠.٧٤٣		٢٨	٠.٥٦٥	**٠.٦٣٥
	٢٤	٠.٦٦٨	**٠.٧٠٣		٣٥	٠.٥٩٤	**٠.٥٦٩
	٣٨	٠.٦٤٨	**٠.٧٥٢		٣٧	٠.٥٤٠	**٠.٦٨٩
	٢	٠.٥٧٥	**٠.٥٣٩		٤٢	٠.٥٧٥	**٠.٦٤٩
الضمير معامل ألفا للبعد = ٠.٦٣٩	٩	٠.٥٥٨	**٠.٦٤٠				
	١٦	٠.٦٠٩	**٠.٦٨٧				
	٣٠	٠.٥٤٨	**٠.٦٣٩				
	٣٣	٠.٥٨٥	**٠.٦٣٨				

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- أن جميع معاملات ألفا لـ كرونباخ لكل بعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات ذلك البعد، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في ثبات البعد الذي تنتمي إليه. وذلك باستثناء (٦) عبارات وهي العبارات أرقام (١٥) بعد التعاطف، و(٣ ، ٣١) بعد ضبط الذات، (٧) بعد التسامح، (١٤) بعد العدالة، (٣٩) بعد الضمير) حيث وُجد أنه في حالة غياب هذه العبارات يرتفع معامل الثبات الكلي للبعد الذي تقيسه ولذا تم حذف هذه العبارات.



■ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

**ثبات أبعاد المقياس :** حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الذكاء الأخلاقي بطريقة ألفا لكرونباخ بعد حذف العبارة ( ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٩ )، وقد بلغت قيم معاملات ألفا (٠.٦٩٢ ، ٠.٥٧٨ ، ٠.٨٢٩ ، ٠.٦٨٤ ، ٠.٨٠٧ ، ٠.٦٧٦ ، ٠.٧٠٣ ، ٠.٦٦٣) للأبعاد (التعاطف، الاحترام، ضبط الذات، الضمير، العطف، التسامح، العدالة، المقياس ككل) على الترتيب، و يتضح من المؤشرات السابقة أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الذكاء الأخلاقي بطريقة معامل ألفا لكرونباخ مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

**صدق المقياس:** قام معدا المقياس بعرض المقياس على بعض من أساتذة علم النفس للتحقق من صدق المقياس، وبناءً على ذلك تم حذف بعض العبارات غير الواضحة وتعديل صياغة بعض العبارات.

وفى الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:

(١) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم ترجمة المقياس الوقوف على سلامة الترجمة كما تم عرضه على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية، ثم تم تصحيحه لغوياً، ولمعرفة مدى ملائمة المقياس من حيث وضوح المفردات وسلامة الصياغة، تم عرض المقياس بصورته العربية على عدد من أساتذة علم النفس التربوى، وتم تعديل وصياغة بعض العبارات، وفقاً لآراء السادة المحكمين .

(٢) **صدق العبارات:** تم حساب صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البُعد محكاً للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي:

جدول (٣) معاملات صدق عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي (ن = ١٨٠).

البعد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة	البعد	العبارات	معامل الارتباط بالبُعد عند حذف العبارة
التعاطف	١	**٠.٣٧٣	العطف	٥	**٠.٥٦٦
	٨	**٠.٤٠٨		١٢	**٠.٦٤٨
	٢٢	**٠.٥١٧		١٩	**٠.٥٧٠
	٢٩	**٠.٣٩٧		٢٣	**٠.٥٤٦
	٣٦	**٠.٥٠١		٢٦	**٠.٦٢١
			٤٠	**٠.٥٢٠	
الاحترام	٤	**٠.٣٤٣	التسامح	٦	**٠.٤٧٦
	١١	**٠.٣٧٣		٣٤	**٠.٣٨١
	١٨	**٠.٢٧٦		١٣	**٠.٣٥٣
	٢٥	**٠.٤٢٤		٢٠	**٠.٤٣٥
	٢٧	**٠.٢٦٥		٤١	**٠.٤٥٥
ضبط الذات	٣	**٠.٦٠١	العدالة	٢١	**٠.٤٩٧
	١٠	**٠.٦٤٨		٢٨	**٠.٤٤٠
	١٧	**٠.٥٩٦		٣٥	**٠.٣٥٨
	٢٤	**٠.٥٣٦		٣٧	**٠.٤٩١
				٤٢	**٠.٤٠٣

				٢	**٠.٤٢٤	الضمير
				٩	**٠.٤٧٧	
				١٦	**٠.٣٣٣	
				٣٠	**٠.٤٩٦	
				٣٣	**٠.٣٩٧	

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي التي تم الإبقاء عليها.

(٣) **الصدق المرتبط بالمحك:** تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد (نعمة السيد، ٢٠١٦) كمحك خارجي، والمقياس المترجم في جلسة واحدة على عينة بلغ عددها (١٨٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة بنها، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

٢- **مقياس الحكمة:** (إعداد: Greene & Brown, 2009 ، ترجمة وتقنين: علاء الدين، وأسامة محمد، ٢٠١٣).

**وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٦٤) عبارة في ضوء نموذج براون متعدد الأبعاد لتطور الحكمة (Brown & Greene, 2006)، ويستهدف طلبة الجامعة والراشدين، وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من ثمانية أبعاد هي: المعرفة الذاتية (العبارات ١-٤)، وإدارة الانفعالات (العبارات ٥-٩)، والايثار (العبارات ١٠-٢١)، والمشاركة الملهمة (العبارات ٢٢-٣١)، إصدار الأحكام (العبارات ٣٢-٣٨)، معرفة الحياة (العبارات ٣٩-٤٧)، مهارات الحياة (العبارات ٤٨-٥٩)، الاستعداد للتعلم (العبارات ٦٠-٦٤)، وتشير دراسة (Brown & Greene, 2009) إلى أن المقياس يتمتع بمواصفات سيكومترية جيدة على مستوى البناء العاملي وعلى مستوى ثبات المفردات والأبعاد.

#### طريقة الاستجابة على المقياس:

تتمثل طريقة الاستجابة على مفردات المقياس باستخدام أسلوب ليكرت، وذلك من خلال اختيار الطالب أحد البدائل الخمسة التالية: (أوافق تماماً - أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق - لا أوافق مطلقاً) وتحصل هذه البدائل على الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي لكل استجابة.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

**ثبات المقياس:** قاما (علاء الدين، وأسامة محمد، ٢٠١٣)، بحساب ثبات المقياس باستخدام أسلوب إعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ على عينة من (١٣٨) طالب وطالبة من طلاب المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان بفارق زمني قدره (٣٤) يوم بين التطبيق الأول والثاني، وتراوحت جميع

قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بين (٠.٨٤ - ٠.٨٩)، وبطريقة ألفا كرونباخ بين (٠.٧٨ - ٠.٨٣)، وجميعها قيم موجبة ومرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ومُرضية.

في الدراسة الحالية: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٧٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية- جامعة بنها، وتم حساب ثباته وصدقه على النحو التالي:

ثبات المقياس: تم حساب ثبات عبارات مقياس الحكمة بطريقتين هما:

أ) حساب معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بعد على حده (بعد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.  
ب) حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة. والجدول (٤) يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس الحكمة.

جدول (٤) معاملات ثبات عبارات مقياس الحكمة (معامل ألفا ل كرونباخ، و معاملات الارتباط

بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة) (ن = ٢٧٠).

معامل الارتباط	معامل ألفا ل كرونباخ	العبارات	البعد	معامل الارتباط	معامل ألفا ل كرونباخ	العبارات	البعد
**٠.٦٥٤	٠.٧١٩	٣٢	إصدار الأحكام معامل ألفا = ٠.٧٤٨	**٠.٧٠٩	٠.٧٨٤	١	المعرفة الذاتية معامل ألفا = ٠.٧٨٦
**٠.٥٣٢	٠.٧٤٦	٣٣		**٠.٨٢٣	٠.٦٩٥	٢	
**٠.٦٧١	٠.٧٠٤	٣٤		**٠.٧٧٧	٠.٧٣٢	٣	
**٠.٦٠٣	٠.٧١٥	٣٥		**٠.٧٩٩	٠.٧٢٠	٤	ادارة الانفعالات معامل ألفا = ٠.٦٣٣
**٠.٦٩٠	٠.٧٢٢	٣٦		**٠.٥٨٥	٠.٥٨٩	٥	
**٠.٦٦٨	٠.٧٠٤	٣٧		**٠.٦٣٢	٠.٥٧٨	٦	
**٠.٦٤٤	٠.٧٢٠	٣٨		**٠.٦٠٤	٠.٥٨٩	٧	
				**٠.٦٩٤	٠.٥٤٤	٨	
				**٠.٦٧١	٠.٥٩٣	٩	
**٠.٥٩٧	٠.٧٠٨	٣٩	معرفة الحياة معامل ألفا = ٠.٧٣٥	**٠.٥٥١	٠.٧٤٧	١١	الايثار معامل ألفا = ٠.٧٦٢
**٠.٥٩٦	٠.٧٠٩	٤٠		**٠.٦٠٣	٠.٧٤١	١٢	
**٠.٦١٨	٠.٧٠٩	٤١		**٠.٥٦٦	٠.٧٤٥	١٣	
**٠.٤٣٧	٠.٧٢٤	٤٢		**٠.٦٤٩	٠.٧٣٧	١٤	
**٠.٦٨١	٠.٦٩٩	٤٣		**٠.٥٣٢	٠.٧٤٧	١٥	
**٠.٦٨٨	٠.٦٩٧	٤٤		**٠.٦٧٠	٠.٧٢٩	١٦	
**٠.٦٢٥	٠.٧٠٨	٤٥		**٠.٧٠٢	٠.٧٢٩	١٧	
**٠.٦٢٤	٠.٧٠٨	٤٦		**٠.٦٨١	٠.٧٣٢	١٨	
**٠.٥٥٨	٠.٧١٦	٤٧		**٠.٦٥٢	٠.٧٣٤	١٩	
			**٠.٦٤٢	٠.٧٣٥	٢٠	المشاركة الملهمة معامل ألفا = ٠.٨٠٧	
			**٠.٦٣٢	٠.٧٣٧	٢١		
**٠.٦٩٦	٠.٨٥٥	٥٠	**٠.٦١٢	٠.٧٨٨	٢٢		
**٠.٧٤٤	٠.٨٤٩	٥١	**٠.٦٥٤	٠.٧٨٣	٢٣		
**٠.٧٥٦	٠.٨٤٨	٥٢	**٠.٥٦٧	٠.٧٩٦	٢٤		
**٠.٧١٣	٠.٨٥٢	٥٣	**٠.٦٣٦	٠.٧٨٦	٢٥		
**٠.٦٥٩	٠.٨٥٧	٥٤	**٠.٦٥٩	٠.٧٨٢	٢٦		
			**٠.٦٠٩	٠.٧٨٩	٢٧		
**٠.٦٥٣	٠.٨٥٧	٥٥					

معامل الارتباط	معامل ألفا لـ كرونباخ	العبارات	البعد	معامل الارتباط	معامل ألفا لـ كرونباخ	العبارات	البعد
**٠.٧٢٧	٠.٨٥١	٥٦		**٠.٦٣٠	٠.٧٨٦	٢٨	
**٠.٦١٥	٠.٨٦٥	٥٧		**٠.٥٠٢	٠.٨٠٥	٢٩	
**٠.٦١٤	٠.٨٦٠	٥٨		**٠.٦١٥	٠.٧٨٨	٣٠	
**٠.٦٠٣	٠.٨٦١	٥٩		**٠.٥٩٨	٠.٧٩٤	٣١	
				**٠.٥٨٦	٠.٦٢٥	٦٠	الاستعداد للتعلم معامل ألفا=٠.٦٦١
				**٠.٧٢٨	٠.٥٥٢	٦١	
				**٠.٧٢٧	٠.٥٨٩	٦٢	
				**٠.٦٢٣	٠.٦٤٠	٦٣	
				**٠.٦١١	٠.٦٣٤	٦٤	

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

■ أن جميع معاملات ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد في حالة غياب العبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجودها، أي أن تدخل عبارات كل بُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات ذلك البُعد، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في ثبات البُعد الذي تنتمي إليه. وذلك باستثناء العبارات أرقام (١٠) في بعد الايثار، و (٤٨، ٤٩) في بعد مهارات الحياة حيث وُجد أنه في حالة غياب هذه العبارات يرتفع معامل الثبات الكلي للبُعد الذي تقيسه ولذا تم حذف هذه العبارات.

■ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة وجود درجة العبارة في الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات المقياس التي تم الإبقاء عليها (٦١ عبارة).

**ثبات أبعاد المقياس:** حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الحكمة بطريقة ألفا لـ كرونباخ بعد حذف العبارة (١٠، ٤٨، ٤٩)، وقد بلغت قيم معاملات ألفا (٠.٧٨٦، ٠.٦٣٣، ٠.٨٣٦، ٠.٨٠٧، ٠.٧٤٨، ٠.٧٣٥، ٠.٧٨٣، ٠.٦٦١، ٠.٩٤٣) للأبعاد (المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والايثار، والمشاركة الملهمة، اصدار الأحكام، معرفة الحياة، مهارات الحياة، الاستعداد للتعلم، المقياس ككل) على الترتيب.

يتضح من المؤشرات السابقة أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الحكمة بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

**صدق المقياس:** قام مترجما المقياس بحساب صدق المقياس وذلك بتطبيقه على عينة بلغت (٢٧٧) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات بالسعودية والبحرين وعمان، من خلال حساب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية principal components لهوتلنج والتدوير المتعمد بطريقة varimax، للحصول على العوامل من خلال اختيار المفردات الأكثر

تشبعاً، وأسفر التحليل العاملي عن ثمانية عوامل، وبلغت قيمة التباين الكلي للعوامل (٧٣,٥٧%)، وقد حظى نموذج التحليل العاملي بمؤشرات جيدة ومطابقة، كما أجرى الباحثان تحليل عاملي توكيدي للمقياس أشار إلى التحليل البنائي الثماني للمقياس، وتراوحت قيم معاملات المسار للمفردات ما بين (٠.٣١ - ٠.٩٥) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١).

**صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق:

(١) **صدق العبارات:** تم حساب صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البعد محكاً للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس الحكمة:

جدول (٥) معاملات صدق عبارات مقياس الحكمة (ن = ٢٧٠).

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبعد عند حذف العبارة	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبعد عند حذف العبارة
المعرفة الذاتية	١	**٠.٤٩٣	إصدار الأحكام	٣٢	**٠.٤٦٢
	٢	**٠.٦٧١		٣٣	**٠.٣٦١
	٣	**٠.٥٩٧		٣٤	**٠.٥٤١
	٤	**٠.٦١٩		٣٥	**٠.٤٨٣
	٥	**٠.٣٧١		٣٦	**٠.٤٥٠
	٦	**٠.٣٨٩		٣٧	**٠.٥٣٠
	٧	**٠.٣٦٧		٣٨	**٠.٤٦٢
	٨	**٠.٤٥٣			
	٩	**٠.٣٧٠			
ادارة الانفعالات	١١	**٠.٤٣١	معرفة الحياة	٣٩	**٠.٤٥٤
	١٢	**٠.٤٧٢		٤٠	**٠.٤٤٦
	١٣	**٠.٤٠٩		٤١	**٠.٤٣٤
	١٤	**٠.٥٣٩		٤٢	**٠.٣٣٠
	١٥	**٠.٣٨٨		٤٣	**٠.٤٩٩
	١٦	**٠.٥٧٦		٤٤	**٠.٥١٦
	١٧	**٠.٦٢٣		٤٥	**٠.٤٥٠
	١٨	**٠.٥٤٨		٤٦	**٠.٤٤٨
الايثار	١٩	**٠.٥٠٠	مهارات الحياة	٤٧	**٠.٤٨٣
	٢٠	**٠.٥٠٠			
	٢١	**٠.٤٨٣			
	٢٢	**٠.٥٠٠		٥٠	**٠.٥٩٤
	٢٣	**٠.٥٤٢		٥١	**٠.٦٥٨
	٢٤	**٠.٤٣١		٥٢	**٠.٦٧٨
	٢٥	**٠.٥١٤		٥٣	**٠.٦٢٩
	٢٦	**٠.٥٦٥		٥٤	**٠.٥٦٢
	٢٧	**٠.٤٩٢		٥٥	**٠.٥٥٩
	٢٨	**٠.٥٢٨		٥٦	**٠.٦٤٣
	٢٩	**٠.٣٥١		٥٧	**٠.٤٩٠
المشاركة المهمة	٣٠	**٠.٥٠١	٥٨	**٠.٤٢٨	
	٣١	**٠.٤٥٣	٥٩	**٠.٤٢٣	
	٦٠	**٠.٣٨٥			
	٦١	**٠.٥٥٩			
	٦٢	**٠.٤٦١			

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبعد عند حذف العبارة	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط بالبعد عند حذف العبارة

\*\* دال عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائياً (عند مستوى 0.01) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الحكمة التي تم الإبقاء عليها.

(2) **الصدق العاملي التوكيدي**: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis ببرنامج Amos 26 لدى عينة من طلاب الفرقة الثالثة عام بكلية التربية جامعة بنها بلغ عددها (270 طالباً وطالبة).

وقد حظي نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة كا<sup>2</sup> غير دالة إحصائياً، وأن قيم جميع المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار والجدول (6) يوضح ذلك.

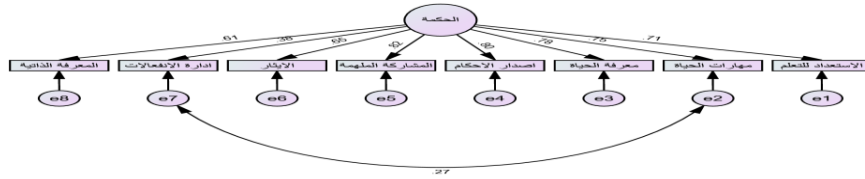
جدول (6) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحكمة (ن=270).

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
1	الاختبار الإحصائي كا <sup>2</sup> X2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا <sup>2</sup>	27.521 19 .093	أن تكون قيمة كا <sup>2</sup> غير دالة إحصائياً
2	نسبة كا <sup>2</sup> / df X2 / df	1.448	(صفر) إلى (5)
3	مؤشر حسن المطابقة GFI	.976	(صفر) إلى (1)
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	.955	(صفر) إلى (1)
5	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	.041	(صفر) إلى (0.1)
6	مؤشر المطابقة المعياري NFI	.97	(صفر) إلى (1)
7	مؤشر المطابقة المقارن CFI	.991	(صفر) إلى (1)
8	مؤشر المطابقة النسبي RFI	.972	(صفر) إلى (1)
9	مؤشر المطابقة التزايدى IFI	.991	(صفر) إلى (1)
	مؤشر توكر لويس TLI	.987	(صفر) إلى (1)

جدول (7) تشبعات أبعاد مقياس الحكمة بالعامل الكامن مقرونة بقيم (ت)، والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع.

العامل الكامن	الأبعاد	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
---------------	---------	--------	------------------------------	----------	---------------

العامل الكامن	الأبعاد	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحكمة	الاستعداد للتعلم	٠.٧٠٦	-	-	-
	مهارات الحياة	٠.٧٤٩	٠.٢٠٦	١١.٤٥	٠.٠٠١
	معارف الحياة	٠.٧٧٩	٠.١٥٩	١١.٨٨	٠.٠٠١
	اصدار الأحكام	٠.٧٩٩	٠.١٢٦	١٢.١٧	٠.٠٠١
	المشاركة الملهمة	٠.٨٢١	٠.١٨٢	١٢.٤٨	٠.٠٠١
	الايثار	٠.٦٤٩	٠.١٦٩	٩.٩٧	٠.٠٠١
	إدارة الانفعالات	٠.٣٧٩	٠.١٠٩	٥.٨٣	٠.٠٠١
	المعرفة الذاتية	٠.٦١٠	٠.٠٨٥	٩.٣٩	٠.٠٠١



يتضح من الجدول (٧) والشكل السابق ما يلي:

- أن كل معاملات الصدق أو تشبعات عبارات المقياس بالعامل الكامن دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الحكمة. أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الحكمة عبارة عن عامل كامن مستقل، ينتظم حوله أبعاد المقياس التي تم الإبقاء عليها وعددها (٨) أبعاد.

### إجراءات الدراسة:

سارت إجراءات الدراسة علي النحو التالي:

- اختيار عينة الدراسة الأساسية من بين طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية-جامعة بنها من المقيدين بالعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
- تطبيق مقياسي الذكاء الأخلاقي والحكمة علي العينة الاستطلاعية والتأكد من مؤشرات الصدق والثبات.
- تطبيق مقياسي الذكاء الأخلاقي والحكمة بعد التقنين علي عينة الدراسة الأساسية.
- تصحيح استجابات الطلاب علي المقياسين ورصد البيانات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على " توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة وأبعاده". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما موضح بالجدول (٨).

جدول (٨) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون لطبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده والحكمة وأبعاده (ن = ٥٠٧).

\*\* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، \* معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

من نتائج الجدول (٨) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي وجميع أبعاد الحكمة، و وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكاء الأخلاقي والحكمة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية لمقياس الحكمة (٠.٤٤٠)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لمقياس الحكمة، وكانت أقوى علاقة بين الحكمة وبعدها ضبط الذات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين جميع أبعاد الحكمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي، وكانت أقوى علاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعدها الايثار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أبعاد الذكاء الأخلاقي	المعرفة الذاتية	ادارة الانفعالات	الايثار	المشاركة الملهمة	اصدار الأحكام	معرفة الحياة	مهارات الحياة	الاستعداد للتعلم	الحكمة (الدرجة الكلية)
التعاطف	.244**	.252**	.295**	.354**	.223**	.200**	.260**	.187**	.344**
الضمير	.200**	.111*	.315**	.243**	.228**	.235**	.305**	.254**	.328**
ضبط الذات	.279**	.433**	.185**	.353**	.301**	.300**	.333**	.220**	.403**
الاحترام	.192**	.135**	.355**	.128**	.146**	.129**	.212**	.245**	.257**
العطف	.147**	.151**	.244**	.161**	.113*	.133**	.160**	.133**	.211**
التسامح	.222**	.126**	.315**	.260**	.241**	.191**	.189**	.209**	.297**
العدالة	.201**	.061	.304**	.211**	.247**	.185**	.202**	.253**	.282**
المقياس ككل	.308**	.264**	.424**	.350**	.306**	.283**	.346**	.313**	.440**



وفي ضوء هذه النتائج يتضح تحقق فرض الدراسة كلياً، ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده بالحكمة وأبعادها. حيث ترتبط الحكمة ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق، وتتطلب تقديم النصيحة واقناع الآخرين بالعمل بها (Freeman, 2008, p.2). حيث تشمل الحكمة قضايا مثل الفهم الأخلاقي المتمثل في فهم الفرد لعواطفه ومشاعره الداخلية، وكذلك التفريق بينها وبين فهمه لعواطف ومشاعر الآخرين، واستخدام هذا الفهم يساعد في السعي من أجل موقف عقلائي متمثل في الحكمة (Labouvie, 2003, p. 203). كما أن الشخص الذي بمقدوره استغلال عدة أنواع من الذكاءات مع بعضها بشكل صحيح يكون أقرب للحكمة (هوارد جاردرنر، ٢٠٠٥، ص.١٢٠). ويؤكد ذلك (سماح محمود إبراهيم، ٢٠١٦، ص. ١٠٢) ضرورة تحلي الشخص الحكيم بالذكاء الأخلاقي، فالذكاء الأخلاقي يقوم بدور الضابط الذي يحدث التوازن بين الاهتمامات والمصالح الشخصية ومصالح الآخرين لتحقيق الصالح العام ووضع الأمور في موقعها الصحيح والقدرة على إصدار الحكم الجيد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Desi & Rodelando, 2017)، (محمد أحمد، ٢٠١٦؛ سماح محمود، ٢٠١٦).

ثانياً: الفرض الثاني والذي ينص على: "تسهم أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) في الحكمة وأبعادها"، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise والجدولين (٩، ١٠) يوضحان نتائج ذلك.

جدول (٩): نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد عند خطوات مختلفة لدراسة تأثير أبعاد الذكاء الأخلاقي (كمتغيرات مستقلة) في الحكمة وأبعادها (كمتغير تابع) (ن=٥٠٧).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوي الدلالة	معامل التحديد R <sup>2</sup>
المعرفة الذاتية	المنسوب إلي الانحدار	٤٢٣.٢٧٨	٤	١٠٥.٨١٩	١٧.٩٢٨	٠.٠١	٠.١٢٥
	المنحرف عن الانحدار	٢٩٦٣.٠١٠	٥٠٢				
	الكلية	٣٣٨٦.٢٨٨	٥٠٦				
إدارة الانفعالات	المنسوب إلي الانحدار	٩٩٤.٠٥٣	٢	٤٩٧.٠٢٦	٦٣.٠٧٣	٠.٠١	٠.٢٠
	المنحرف عن الانحدار	٣٩٧١.٦٣٢	٥٠٤				

				٥.٦	٤٩٦٥.٦٨٤	الكلي	
٠.١٨٨	٠.٠١	٢٩.٠٣٦	٤٨٦.٥١٢	٤	١٩٤٦.٠٤٧	المنسوب إلي الإندثار	الايثار
				٥.٢	٨٤١١.٣١٧	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	١.٣٥٧.٣٦٥	الكلي	
٠.٢١٧	٠.٠١	٢٧.٧٨٠	٥٥٠.٦٥٦	٥	٢٧٥٣.٢٨٢	المنسوب إلي الإندثار	المشاركة الملهمة
				٥.١	٩٩٣٠.٨٥٢	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	١٢٦٨٤.١٣٤	الكلي	
٠.١٤٥	٠.٠١	٢٨.٥٣٧	٣٥٥.٧٩٢	٣	١.٦٧.٣٧٥	المنسوب إلي الإندثار	اصدار الأحكام
				٥.٣	٦٢٧١.٢٩٢	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	٧٣٣٨.٦٦٧	الكلي	
٠.١٢٣	٠.٠١	٢٣.٥٠٩	٥٠٠.٦٧٣	٣	١٥٠٢.٠١٨	المنسوب إلي الإندثار	معرفة الحياة
				٥.٣	١.٠٧١٢.٢٦٦	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	١٢٢١٤.٢٨٤	الكلي	
٠.١٦٥	٠.٠١	٣٣.١٥٣	٨٧٦.٠٦٣	٣	٢٦٢٨.١٩٠	المنسوب إلي الإندثار	مهارات الحياة
				٥.٣	١٣٢٩١.٨٦٩	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	١٥٩٢٠.٠٥٩	الكلي	
٠.١١٤	٠.٠١	٢١.٥٥٣	١٥٦.٧٧٩	٣	٤٧٠.٣٣٨	المنسوب إلي الإندثار	الاستعداد للتعلم
				٥.٣	٣٦٥٨.٨٧٣	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	٤١٢٩.٢١١	الكلي	
٠.٢٥٦	٠.٠١	٣٤.٥٣٧	١٥٣٠٠.٩٦٤	٥	٧٦٥٠٤.٨١٨	المنسوب إلي الإندثار	الحكمة
				٥.١	٢٢١٩٥٥.٨٤	المنحرف عن الإندثار	
				٥.٦	٢٩٨٤٦٠.٦٦	الكلي	

جدول (١٠) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند خطوات متعددة لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (ن=٥٠٧).

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري البائي	بيتا $\beta$	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
المعرفة الذاتية	الثابت	6.714	1.247		5.386	.001
	ضبط الذات	.221	.047	.209	4.646	.001
	العدالة	.111	.054	.099	2.078	.001
	التعاطف	.106	.048	.106	2.204	.001
	التسامح	.106	.054	.095	1.987	.005
ادارة الانفعالات	الثابت	6.807	1.029		6.612	.001
	ضبط الذات	.503	.054	.393	9.288	.001
	التعاطف	.144	.051	.119	2.808	.005
الايثار	الثابت	27.066	2.005		13.499	.001
	الاحترام	.298	.070	.204	4.228	.001
	التسامح	.324	.090	.165	3.620	.001
	التعاطف	.194	.082	.111	2.358	.001
	الضمير	.168	.085	.099	1.980	.005
المشاركة الملهمة	الثابت	17.790	2.334		7.622	.001
	التعاطف	.472	.090	.243	5.221	.001
	ضبط الذات	.556	.088	.272	6.299	.001
	التسامح	.248	.099	.114	2.519	.001
	العدالة	.247	.105	.114	2.363	.001
اصدار الأحكام	الثابت	12.203	1.778		6.865	.001
	ضبط الذات	.397	.066	.255	6.001	.001
	التسامح	.288	.075	.174	3.837	.001
	العدالة	.176	.077	.107	2.297	.001
معرفة الحياة	الثابت	18.196	2.221		8.193	.001
	ضبط الذات	.510	.088	.254	5.822	.001
	الضمير	.215	.088	.116	2.429	.001
	العدالة	.227	.098	.106	2.301	.001
مهارات الحياة	الثابت	17.564	2.474		7.100	.001
	ضبط الذات	.614	.098	.268	6.293	.001
	الضمير	.399	.099	.189	4.051	.001
	العدالة	.221	.110	.091	2.013	.005
الاستعداد للتعلم	الثابت	10.461	1.298		8.059	.001
	الضمير	.141	.052	.131	2.724	.001
	العدالة	.221	.058	.178	3.844	.001
	ضبط الذات	.189	.051	.162	3.689	.001
الحكمة (الدرجة)	الثابت	113.081	10.884		10.390	.001
	ضبط الذات	2.947	.416	.297	7.085	.001
	العدالة	1.300	.479	.123	2.717	.001

٠.٠١	2.764	.126	.429	1.185	التعاطف	(الكلية)
٠.٠١	2.073	.098	.430	.891	الضمير	
٠.٠٥	1.981	.089	.476	.943	التسامح	

ومن الجدول (٩) يتضح دلالة قيمة "ف" للمتغيرات المستقلة عند مستوي (٠.٠١) وبعض منها عند مستوى (٠.٠٥)، أي أنه يمكن التنبؤ بالحكمة من خلال أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، والضمير، وضبط الذات، والتسامح، والعدالة) والتي أسهمت اسهامًا ايجابيًا بالحكمة، وقد بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٠.٢٥٦) وتشير هذه القيمة إلى أن المتغيرات المنبئة تفسر معًا نحو ٢٥.٦% من التباين في الحكمة.

ويوضح الجدول (١٠) نتائج نموذج الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة في الحكمة وأبعادها (كمتغير تابع)، وكذلك نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ودلالة هذا الإسهام، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالحكمة علي النحو التالي: الحكمة =  $113.081 + 2.947$  (ضبط الذات)  $+ 1.300$  (العدالة)  $+ 1.185$  (التعاطف)  $+ 0.891$  (الضمير)  $+ 0.943$  (التسامح).

وفي ضوء هذه النتائج يتضح تحقق فرض الدراسة جزئيًا، والترتيب السابق في المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد يعكس الأهمية النسبية لتأثير كل منها في المتغير التابع أي أنه كلما زاد (ضبط الفرد لذاته، والتعامل بعدالة، وتعاطفه، وقوة ضميره، وتسامحه) ارتفعت الحكمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير إلى ضرورة إسهام أبعاد الذكاء الأخلاقي تحديداً (ضبط الذات، والعدالة، والتعاطف، والضمير، والتسامح) في الحكمة، في ضوء أن الحكمة تبنى على الذكاء، والتفكير، والخبرة، كما يعد (التعاطف، والتسامح، وضبط الذات، ومهارات الاستماع الفعال، و التفكير المنظم، وتعلم المعرفة الجديدة) مكونات مطلوبة لتنمية الحكمة وفقا لما أشار إليه (Prewitt & Barbara, 2003, p. 2).

وفيما يتعلق ببعدي (العطف، والاحترام) عدم ظهور اسهام لهما في الحكمة قد يرجع إلى استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise، الذي يُدخل بُعد بعد، ويبقى على المتغيرات الأكثر ارتباطا بالحكمة، حيث كانت (ضبط الذات، والعدالة، والتعاطف، والضمير، والتسامح) هي الأبعاد الأكثر ارتباطاً بالحكمة وهذا ما تم الإشارة له سابقاً في جدول رقم (٨).

وكانت أقوى أبعاد الذكاء الأخلاقي تنبؤ بالحكمة هو (ضبط الذات)، ويمكن تفسير ذلك بأن من متطلبات الحكمة هو ضبط النفس الذي يمكّننا من فعل الشيء الصحيح، بينما تقدم الحكمة إرشادات حول ماهو الصواب والخطأ. فالفرد الحكيم ليس مندفعاً في قراراته ويتميز بالهدوء والتروي قبل اصدار الأحكام، فهو قادر على ضبطه لنفسه ليستطيع التفكير بطريقة عقلانية. ففي هذا الاطار تشير(رجاء محمد ديب، وآخرون، ٢٠١٨، ص. ١٦٠) إلى أن (التفكير قبل العمل، والتخطيط قبل الفعل، وتحمل المسؤولية، وعدم التهور، والتحكم بالأفعال، وإدارة عواقب الأمور،

والتزام القواعد والنظام) علامات أو مظاهر لفضيلتي الذكاء الأخلاقي لدى Borba وهم (ضبط الذات، والضمير)، وترتبط هذه العلامات إلى حد كبير بالقوة العقلية التي تحدث عنها الغزالي وفضيلتها الحكمة، والتي تختص بالعلم والمعرفة، كجهد عقلي يكتسب بالتعلم، وتتسم الحكمة بجودة الذهن، وصواب الظن، وسلامة الرأي، ويصعب أن تتحقق هذه السمات دون رقابة ذاتية، وضمير، وكأن القوة العقلية وفضيلتها الحكمة تبنى من خلال ضبط الذات والضمير. والفرد الحكيم هو الذي ينظر إلى الظاهرة من زوايا مختلفة، ويكون قادراً على ضبط ذاته، ولا يتأثر بالظروف المحيطة، ويكون أكثر اهتماماً بمصالح الآخرين (Fadiah, 2016, p.751). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد أحمد، ٢٠١٦) ، ودراسة (Desi & Rodelando, 2017) ، ودراسة (سماح محمود، ٢٠١٦).

كما تتبأ بُعد (العدالة) بالحكمة، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الفرد الذي لديه درجة عالية من (ضبط الذات، والعدالة، والضمير، ويتمتع بوعي معرفي، وفهم عميق للظواهر والأحداث)، فإنه يمتلك مستويات مرتفعة من الحكمة لذا تتسم أحكامه بالعدالة والتوازن، كما أنه يتقبل الاختلافات ووجهات النظر المتباينة مع آرائه والتعامل مع من يختلف معه في الرأي والاستماع إليه واحترام وجهة نظره (أحمد ثابت فضل، وعلاء سعيد محمد، ٢٠١٧، ص. ١٠٠؛ Mele, 2010, p. 401; 643) (Pasupathi & Staudinger, 2001, p. 401; 643)

أما بُعد (التعاطف) فقد يرجع سبب تتبأه بالحكمة، لأن التعاطف هو فهم الفرد لمشاعره وتنظيم انفعالاته وكذلك فهم مشاعر الآخرين والاستعداد لمساعدتهم، وامتلاك مهارات الاتصال المتقدمة مع الآخرين تمكن الفرد من التعبير عن الأفكار بطريقة مفيدة للآخرين، وهي أبعاد مهمة في السلوك الحكيم، فخلق جو مناسب لتنمية التعاطف يساعد الشخص في اتخاذ القرارات الحكيمة. وأجريت العديد من البحوث النظرية للحكمة لمعرفة الخصائص التي يتصف بها الشخص الحكيم، منها دراسة (محمد غازي الدسوقي، ٢٠١٦؛ سومية محمد، ٢٠١٨؛ Bassett, 2003; Ardlet, 2003; Rucpic, 2016 ; Brown & Greene, 2006) ، والتي أشارت إلى أن التعاطف واحد من أبرز الخصال الاجتماعية المرتبطة بالحكمة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد أحمد، ٢٠١٦).

كما يتبأ (الضمير) بالحكمة ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن الضمير يُعد بمثابة دليل للتمييز بين الصواب والخطأ، فقد يكون لدى الشخص المعرفة بموقف ما ولكن قد لا يكون لديه القدرة على استخدامه بشكل صحيح، والحكمة تلك المعرفة لتحسين ضمير الفرد. وتتفق هذه النتيجة

مع دراسة نتائج دراسة (Desi & Rodelando, 2017)، التي أشارت إلى أن الضمير هو أفضل متنبئ بالحكمة حيث فسر نسبة (٧.٥٪) من التباين في الحكمة.

ويُتنبأ (التسامح) بالحكمة: ويمكن تفسير سبب ذلك بأن التسامح يُشعر الفرد بالسلام الداخلي فيبتعد عن البغض، والكراهية، والخوف، وصغائر الأمور، فيساعد بذلك الفرد على الهدوء والراحة وهذه الصفات هي صفات الشخص الحكيم . ويؤيد ذلك دراسة (Baltes & Smith, 2016, p. 57) (Kunzmann & Stange, 2008, 24) ، p. ; ، واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (أمنة محمد، ٢٠١٨)، (Meeks & Jeste, 2009)، ودراسة (سماح محمود، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد أحمد، ٢٠١٦).

### خاتمة وبحوث مقترحة:

بناء على نتائج البحث الحالي وما تم عرضه من مفاهيم نظرية ودراسات وبحوث سابقة توصي الباحثة بتوجيه عناية القائمين على العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بالذكاء الأخلاقي ومكوناته المختلفة لما لها من تأثير على متغير الحكمة، فالحكمة تساعد الفرد على التفكير واتخاذ موقفا ايجابيا في مواجهة المشاكل وحلها، وتحويل طريقة تفكير الطلاب من "معرفة ذلك" إلى "تعلم كيف"، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال قدرة الطلاب على التمييز بين الصواب والخطأ في إطار أخلاقي، فمشاركة الآخرين مشاعرهم، ومساعدة المحتاجين، والقدرة على ضبط النفس وكبح الدوافع الغريزية، وعدم التسرع في اتخاذ القرارات، واصدار أحكام عادلة بعد الاستماع إلى جميع الأطراف، واحترام الآخرين، والبعد عن الحقد والكراهية والتعصب، هي سلوكيات لا يُعتقد أن تصدر إلا من شخص حكيم. وعليه يمكن القيام بالدراسات الآتية:

- أثر التدريب على ضبط الذات في تحسين الحكمة.
- أثر التدريب على التعاطف في تنمية الحكمة.

### مراجع الدراسة

#### أولاً: المراجع العربية:

أحمد سمير صديق (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي كمنبئ بجودة الصداقة لدى طلبة جامعة المنيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٢٠(٢)، ٥٨١ - ٦١٥.

أمنة محمد السيد (٢٠١٨). التصور الارتقائي للتسامح والحكمة لمرحلتى المراهقة المتأخرة والرشد الأوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بنها.

رجاء محمد ديب، وداود عبد الملك الحدابي، وعبدالله عثمان الحمادي (٢٠١٨). بناء مقياس الذكاء الأخلاقي وفق مستويات الحكم الأخلاقي للطلبة الجامعيين. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، ٩ (١٦)، ١٤٢-١٧٠.

رهام أبو رومي، وجمال الخالدي (٢٠١٧). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٥ (١٧)، ١١٥-١٢٦.

سماح محمود إبراهيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي و الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي لدى طالبات المرحلة الجامعية. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس - السعودية*، ٧٦، ٦٩-١٠٩.

سومية محمد مرزوق (٢٠١٨). الحكمة والوعي بالذات كمحددات لكفاءة معلمى المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس*، ١٩، ٢١١-٢٣٦.

علاء الدين أيوب، أسامة محمد عبدالمجيد (٢٠١٣). تطور الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربى "دراسة عبر ثقافية". *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٣، ٢١٠-٢٤٠.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (٢٠١٤). نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط ٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد أحمد الربيعي (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاء الأخلاقي و الحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد عاطف محمد (٢٠١٧). القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالبناء العاظمى للذكاء الأخلاقي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد غازى الدسوقي (٢٠٠٧). البنية العاظمى للحكمة لدى الموهوبين والعاديين (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد غازى الدسوقي (٢٠١٦). سيكولوجية الحكمة. طنطا: دار النابعة للنشر والتوزيع.

ميشيل بوربا (٢٠٠٣) ترجمة سعد الحسنى: بناء الذكاء الأخلاقى. فلسطين: دار الكتاب الجامعى.

نعمة سيد خليل (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٢ (١٦٢)، ١٨٩-٢٢٦.

هوارد جاردينر (١٩٩٨). الذكاء المتعدد فى القرن الحادى والعشرين. (ترجمة: عبد الحكيم أحمد، ٢٠٠٥). القاهرة: دار الفجر.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aldarbah, I. G., Almohtadi, R., Jwaifell, M. ,& salah, R.O. (2015). The moral intelligence of the evaluating late childhood (9-12) years in Jordan almanac governorate casa. *Journal of Educational and Development Psychology*,1(5), 108-118.
- Alhosseini, F. (2016). *The role of causal attribution and implicit mindsets in development of wisdom*. (Unpublished Master thesis). university of Toronto.
- Ardlet, M. (2003). Empirical assessment of Three dimensional wisdom Scale. *Research on Aging*, 25, 275-324.
- Arfa, A. Sharif.T, Siyddat.S.A, Ghasemi, M,& Kheirabadi, R(2014). Moral intelligence of faculty members and educational administrative managers of Islamic Azad university. *Journal of Applied Sciences Research*, 10 (6), 418- 421.
- Baltes, P. B., & Smith, J. (2016). The fascination of wisdom: its nature, Ontogeny, and function. *Perspectives Psychological Science*, 3, 56-64.
- Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (1993). The search of a psychology of wisdom. *American Psychology*, 3(2), 75- 80.
- Bassett, C. (2005). Emergent wisdom living a life in widening circles *Revision*, 27(4), 6-11.
- Beheshtifar, M. Esmaeli, z. , & Moghadam, M. N. (2011). Effect of moral intelligence on leadership. *European Journal of Economics Finance and Administrative sciences*, 43, 6-12.



- Bennet, D. & Alex, B. (2008). "Moving from knowledge to wisdom, from ordinary consciousness to extraordinary consciousness". *VINE*, 38, 1-9. <http://dx.doi.org/10.1108/03055720810870842>.
- Bhagyalakshmy R. (2014). *Influence of moral intelligence on certain cognitive and affective variables of student teachers at primary level*. (Doctoral dissertation, faculty of Education ). <http://hdl.handle.net/10603/162830>
- Boss, J. A. (1994). The autonomy of moral intelligence. *Educational Theory*, 44(4), 399-416.
- Borba, M. (2001). Building moral intelligence: the seven essential virtue that kids to do the right. *Curriculum Review*, 42, 75-77.
- Brown, S. C. (2004). Learning across the campus: how college facilitates the development wisdom. *Journal of college Student Development*, 45,134-148.
- Brown, S. C., & Greene, J. A. (2009).The wisdom development scale: further validity investigation. *Aging Human Development*, 68(4), 289-320.
- Chartier, C. M. (2007). *Teachers, students, and principals perching on character: their moral reasoning and wisdom, case study at two best practice character schools*. (Un published Master thesis). University of Toronto.
- Coles, R. (1997). *The moral intelligence of children, how to raise amoral child*. New York: Penguin Putnam.
- Davoud, A. H. , Nikkoravesh, A. , & Parpouchi, A. (2015). Moral intelligence: a staff to Islamic life style. *International Academic Journal of Humanities*. 2 (10), 11-23.
- Desi, D., & Rodelando, O. (2017). Levels moral intelligence virtues and wisdom *development among Filipino working adults*. *The Baden journal of Psychology*. Available at: <http://www.sanbeda-alabang.edu.ph>.
- Fadiah, L.F. (2016 February).Wisdom: the development across lifespan. Paper presented at Asian Conference Psychology & Humanity, Psychology Forum.
- Freeman, J. (2008), 'Morality and giftedness'. In Belching, B., Hymen &D.,Mathews(Eds.), *The Rutledge International Companion to Gifted Education*, (pp.141-148). London and New York: rout ledge.

- Gardner, H. (1999). *Intelligence per framed: Multiple intelligence for century21*. New York: Basic books.
- Johnson , D. J. (2002). *The psychology of wisdom: evaluation and analysis of theory*. (Published No.3059655) (Doctoral dissertation, Faculty of fielding graduate institute ). ProQust Dissertation and Thesis Global .
- Kordnoghi, R. ,& Beiranvand, A.D. (2017). Wisdom, Intelligence, Creativity. *International Journal of Education and Learning*, 6(2), 1-20. <http://dx.doi.org/10.14257/ijel.2017.6.2.01>.
- Kruger, T (2012). *Moral intelligence: The construct and key correlates* (Un Published Doctoral dissertation).University of Johannesburg
- kunzmann, U., & Stange, A. (2008). Fostering wisdom: a psychological perspective. In M.Ferrai, & G. Potworowski (Eds.), *Teaching for perspectives on fostering wisdom*, (PP. 23-36). New York: Springer business media.
- lennick, D. , & Kiel .F. (2005). *Moral intelligence: The key to enhancing business performance and leadership success*. New jersey: Wharton school Publishing.
- Liew, A. (2013). DIKIW: Data, Information, Intelligence, Wisdom and their interrelationship. *Business management dynamites*, 10 (2), 49- 62.
- Labouvie,V. G.(2003). Dynamic integration: affect cognition, and the self adulthood. *Current Direction In Psychological Science*, 6(12), 201- 206.
- Maxwell, T. (2012). *Towards the university of Wisdom*. In R. Barnett (EDS.), *the future university*, (pp.1-19). New York: Rutledge.
- Meeks, T.W., Jeste, D. V. (2009). Neurobiology of wisdom a literature overview. *Archives Of General Psychology*. 66 (4), 353-365.
- Mele, D. (2010). Practical wisdom in managerial decision making. *Journal Of Management Development*. 7(29). 637- 645.
- Moghadas. M.,& Khaleghi. M. (2013). Investigate of relationship between moral intelligence and distress tolerance in Isfahan staff. *International Journal of Research In Social Sciences*. 2(2), 26-30.

- Naqashzadeh, M., & sabahizadeh. M. (2016). The effectiveness of moral intelligence components training on the social interaction of female junior high school students. *Academic Journal Of Psychological Studies*, 2 (5), 128-134.
- Nobahar, N. (2013). a study of moral intelligence in the library staff of Bu. Alison *Universal Advances In Environmental Biology*, 7(11), 3444-3447.
- Olusola, O. I., & Samson , A.O (2015). Moral Intelligence: an antidote to examination malpractices in Nigerian schools. *Universal Journal of Educational Research* , 2(3) , 32- 38.
- Pasupathi, M., & Staudinger, U.M (2001). Do advanced moral reasons also show wisdom? Linking moral reasoning and wisdom related knowledge and judgment. *International Journal of Behavioral Development* , 25(5), 401- 415.
- Peterson, C. , & Park, N. (2008). The cultivation of character strengths: In M.Ferrai, & G. Potworowski.(Eds.), *Teaching for perspectives on fostering wisdom*, (PP. 59- 77). New York: Springer business media.
- Phusopha, J. Sathapornwong, P. & Saenubon, K. (2015). Development of the inner wisdom development programs with Buddhist doctrines to improvement of self-mindedness for bachelor educational students. *Educational Research and Reviews*,10(16), 2226-2240.
- Prewitt, V. & Barbara, S. (2003). The Constructs Of Wisdom In Human Development And Consciousness, Department Of Education, Office Of Educational Research And Improvement , U.S. <http://www.psy.pdx.edu>, Pp. 1- 28.
- Rani, G.S., & Devi, M.S. (2017). Relationship between intelligence and wisdom of older adults. *International Journal of Research In Humanities Arts and Literature*, 9 (5), 7-12.
- Rupčić, S. (2016). Contribution to Teaching Strategies of Primary School Teachers in Encouraging Artistic and Creative Skills as Impetus for the Development of Wisdom. *Croatian Journal of Education*, 18(2), 255- 267. doi:10.15516/cje.v18i0.2125.
- Sternberg, R. J. (1998). A Balance Theory of Wisdom. *Review of General Psychology*, 2(4) , 347-365.

Tanner ,C. , & christen , M. (2013). Moral intelligence. a frame work for understanding moral competences. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/259532302>.

Webster, J. (2003). An exploratory analysis of a self assessed wisdom scale. *Journal Of Adult Development*, 1(10), 13-22.